

## كأس الإتحاد الآسيوي

انتهت الجزء الأول من مواجهات «الجيران» اللبنانية السورية ضمن مسابقة كأس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم. لمصلحة السوريين. أمس، فاز الوحدة على الانتصار 2 - 1 ضمن المجموعة الثالثة التي أقيمت على ملعب صيدا. رغم أن المباراة محسوبة على أرض الوحدة. وجرت المباراة من دون جمهور استناداً إلى اتفاق مسبق. واليوم، سيكتمل الجزء الثاني، بقاء العهد والجيش السوري عند الثالثة ظهرًا على ملعب المدينة الرياضية. بحضور الجمهور هذه المرة. لكون المباراة محسوبة على أرض العهد

# لبنان يخسر المواجهة الأولى ضد السوريين «الوحدة» يسقط الأناضار والعهد يواجه «الجيش» اليوم

عبد القادر سعد

نقاط أمام الوحدة الثاني بخمس نقاط. مواجهة ثانية سيحتضنها لبنان اليوم عند الساعة الثالثة ظهرًا على ملعب المدينة الرياضية، حين يستضيف العهد فريق الجيش السوري، ضمن المجموعة الثانية حيث يملك العهد أربع نقاط من تعادل مع الزوراء وفوز على المنامة البحريني، فيما لم يحقق الجيش السوري أي فوز مع تعادلين، لكن من دون تلقي الشباك أي هدف، ما يعني أن الفريق السوري يملك خط دفاع قوي. أمر تحدث عنه المدير الفني للعهد باسم مرمز، في المؤتمر الصحفي أمس قبل المباراة. فقد رأى مرمز أن هذه النقطة قد تصعب من مهمة العهد في الفوز. لكن في الوقت عينه لم يسجل الفريق أي هدف حيث تعادل مرتين سلباً، وهو أمر قد يشكل نقطة ضعف لدى السوريين أمام خط دفاع عهداوي مميز، هو الأفضل في البطولة المحلية.

ومرة جديدة «يسقط» أحد لاعبي العهد في هفوة خلال معسكر الفريق قبل المباراة. صورة جرى تناقلها على مواقع التواصل الاجتماعي تُظهر لاعب العهد حسين الزين وهو يدخل النرجيلة، قبل مباراته الآسيوية. ما يعرفه المتابعون، هو أن تدخين النرجيلة ليس غريباً عن اللاعبين اللبنانيين، ومن يرصد لاعبي الفرق، سواء النجمة أو الأناضار أو الصفاء أو غيرهم، يمكن التقاط العددي من الصور لمعظم لاعبي تلك الفرق. فالمسألة ليست محصورة بالعهد فقط، وحتى بالفرق اللبنانية، ذلك أن تلك الآفة موجودة في المنتخبات اللبنانية، والتجارب السابقة وحتى المراسلات لدى الإتحاد موجودة، وتثبت أن «المرض» ليس محصوراً في العهد فقط. ولكن هذا يبقى فعلاً مشيناً بالنسبة إلى أشخاص رياضيين، ويصير كارثياً عندما يصير عادياً، ولا يعاقب عليه أحد. رغم ذلك، تبدو الأمور في نادي العهد سائرة نحو إجراءات داخلية للحؤول دون تكرار هذه الهفوات، خصوصاً أن الإدارة لا تقبل أن يكون لاعبوها متقلتين، رغم أنها في قرارة نفسها تعلم أن اللاعب اللبناني يمكن أن يهرب من المعسكر لإرضاء أهوائه إن لم يُسمح له بذلك. لكن المسؤولين في النادي يتساءلون أيضاً عن التوقيت المتكرر لمثل هذه التسريبات التي غالباً ما تكون قبل أي استحقاق ومباراة للعهد. ويتساءل أحد المسؤولين الكبار في بطل لبنان: هل هذا هو التوقيت الصحيح عشية المباراة؟ وهل هكذا يكون الدعم لفريق يمثل لبنان؟ طبعاً ذلك لا يلغي أنه يجب معاقبة اللاعبين على أخطاء من مثل هذا النوع.

مرة جديدة يسقط الأناضار في لبنان ضمن مسابقة كأس الإتحاد الآسيوي. فممثل لبنان الثاني فشل للمباراة الثانية توالياً في تحقيق الفوز، وهذه المرة أمام الوحدة السوري، حيث خسر 1 - 2 على ملعب صيدا. لم ينجح الأناضار في استغلال عامل الأرض حيث كانت الأخيرة تلعب ضد الأناضاريين نظراً لسوء حالتها، في وقت غاب فيه جمهور الأناضار لإقامة اللقاء خلف أبواب مغلقة، لكونها على أرض الوحدة.

خسارة لم يستحقها الأناضاريون بعد أن تقدم بهدف السنغالي الحاج مليك في الدقيقة 12، لكن أهداف الأناضار والدوري اللبناني كان «الداء والدواء» في المباراة. فمن جهة، سجل هدف الأناضار الوحيد، ومن جهة ثانية أضاع العديد من الفرص، أبرزها تلك التي أصابت العارضة في الشوط الثاني، إضافة إلى العديد من الكرات التي جانبها الحظ. فهذه الكرة كانت مفصلية في اللقاء، حيث كان التعادل 1 - 1 بعد تسجيل السوري باسل مصطفى في الدقيقة 37. فلو دخلت كرة الحاج مليك لكانت النتيجة 2 - 1 للأناضار بدلاً من أن تكون 2 - 1 بعد خطف السوريين لهدف التقدم عبر محمد الحسن في الدقيقة 60.

الأناضار ظهر بصورة قد تكون الأفضل منذ فترة طويلة. على أرض الملعب، كان الفريق متجانساً. منطقيًا، الأناضار لم يستحق الخسارة أمام فريق لم يتفوق فنياً. صحيح أن الوحدة يلعب بصفوف محلية سورية مع غياب اللاعب الأجنبي مقابل أربعة لاعبين أجانب للأناضار، إلا أن اثنين من الأجانب، وتحديدًا الليبيري ثيو يوكس والسوري ثائر كروما، لا يقدمان ما هو متوقع منهما. وللإنصاف، علينا أن لا ننسى أن ظروف الفرق السورية هي ظروف صعبة بسبب الحرب. خلاصة الجولة الثالثة للأناضار هي تجمّد رصيده عند الثلاث نقاط من فوز على ظفار العماني في الجولة الأولى، لكن الفرصة بالتأهل ما زالت قائمة حيث ستتجدد المواجهة في الأسبوع المقبل في 13 الجاري على ملعب المدينة الرياضية. وسيعود الجمهور الأناضاري في هذه المباراة، لكونها محسوبة على أرضه، وبالتالي قد تكون الفرص الأخير للأناضار كي يُبقي على آماله بالتأهل. فالمنافسة على المركز الأول قوية، خصوصاً مع فوز الفيصلي أمس على ضيفه ظفار 2 - 0 ليتصدر المجموعة برصيد سبع

لاعب الأناضار الحاج مالك يحتفك بهدفه مع خالد تكه جي وابو بكر كامارا (اطلاق سلمان)



النادي والجمهور لأنه التدريبي الذي يحمل قيمة كبيرة بالنسبة لهم. يتذكر أنها كانت تحتاج لتركيز واستعداد بدني ذهني خصوصاً تحت ضغط الحاضرين في المدرجات، الذين كانوا يجلسون على أسطح الأبنية ويتسلقون أعمدة الإنارة، المباراة ما زالت مهمة للناديين ولكنها على صعيد الأداء لم تعد كما في السابق.

لا ينسى بيتر مباراته أمام النجمة في الملعب البلدي. المباراة التي انتهت 4-4، أما عن أفضل مباراة خاضها أمام النجمة، فهي مباراته الأولى بمواجهته في طرابلس حيث انتهت بفوز الأناضار بهدف سجله بنفسه. يقول إنه قبل تلك المباراة كان الكل يتحدث عنها، الجمهور والمدرّب واللاعبون، فهدمت في ذلك الوقت أنها كانت بالفعل تعنيهم وتهمهم وعرفت ما الذي تعنيه لهم. يعلق بيتر على اختلاف عقلية اللاعبين اليوم، ويضرب مثلاً للاعب في الهلال الناعمة: «يتلقون البطاقات لاعتراضهم على الحكم لا لارتكابهم الأخطاء وهي مشكلة في الذهنية الكروية بالنسبة له».

يرفض بيتر أن يقول بأنه أفضل أجنبي في تاريخ لبنان، إنما يطرح مفترضاً أنه من الممكن أن يكون من الأفضل. يحلم بأن يصل يوماً إلى التدريب في أوروبا، ويسعى للحصول على شهادة بدرجة «أ» في التدريب من الإتحاد الآسيوي في أسرع وقت. أما عن نيته التدريب في دوري الدرجة الأولى، فهو لا يطمح إلى ذلك حالياً.

## ابن النويري

يبلغ بيتر اليوم 48 عاماً وهو أبٌ لولدين، شابة في سن الرابعة والعشرين درست الصيدلة وابنه في سن 17، وهما يعيشان في بلدتهم الأم ترينيداد وتوباغو. أما الوالد أي بروسبر فهو يعيش في طلعة النويري مع زوجته الثانية وهي لبنانية.

## أخلاق موصوفة

في حديث مع زميله سابقاً في نادي المبرة الحارس حسن بيطار، تحدث الأخير عن «أخلاق بيتر التي كانت مميزة»، وعن قدراته البدنية والتهديفية، مشيراً إلى أن بيتر لم يكن هدافاً فقط إنما كان لاعباً جماعياً بامتياز.